



العدد/م / ٥٢٩٧

التاريخ: ٣ / ٨ / ٢٠٢٣



إلى / الباحث آية احمد محسن

أ.د. طالب عبد الكريم كاظم القريني

جامعة القادسية - كلية الآداب

م / قبول نشر

تهديكم هياة تحرير مجلة نسق اطيب التحيات، ونود اعلامكم

أن بحثكم الموسوم:

(التمكين الاقتصادي للمرأة وعلاقته بالأمن الأسري)

تقرر قبول نشره في مجلتنا وسينشر في مجلد (٣٩)

بتاريخ (٣٠) أيلول ٢٠٢٣ .... مع الامتنان



الأستاذ الدكتور

حيدر زامل كاظم

رئيس التحرير

٢٠٢٣ / ٨ / ٣

## التمكين الاقتصادي للمرأة وعلاقته بالأمن الأسري

### Women's Economic Empowerment and Its Relationship to Family Security

أ.د. طالب عبد الكريم كاظم القرشي

طالبة الماجستير :آية احمد محسن

PHD Talib Abdul Karim Kazem Al-Quraishi

Aya Ahmed Mohsen

[Talib.kadhim@qu.edu](mailto:Talib.kadhim@qu.edu)

[ayaahmedmuh27@gmail.com](mailto:ayaahmedmuh27@gmail.com)

Qadisiyah University \ college of Literature \ Department of Sociology

جامعة القادسية /كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع

المخلص :

يهدف البحث الى التعرف على التمكين الاقتصادي للمرأة وعلاقتها بالأمن الاسري ومدى تأثير تمكين المرأة اقتصادياً على استقرار وامن اسرتها .  
التمكين يعد من القضايا المهمة في الوقت الحالي حيث ان التمكين الاقتصادي للمرأة يلقي اهتمام عالمي اذا ان كثير من الدول في الوقت الحالي تدعم المرأة وتقدم لها الكثير من التسهيلات لمي تنجز عملها على اكمل وجه ، فالمرأة في الوقت الحالي اصبحت شريك اساسي في عملية التنمية والتمكين ولا يكاد يخلو مشروع اقتصادي سياسي اجتماعي من وجدوها وذلك لما للمرأة من اهمية في المجتمع وهذه الاهمية جاءت بسبب كفاءتها وادائها العالي حيث نرى اليوم العديد من النساء في مراكز اجتماعية واقتصادية وسياسية مرموقة جداً وفي مركز سلطة القرار حيث تستطيع اتخاذ قرارات مصيرية اذا ان تمكين المرأة في مكان عملها ودعمها يعطيها دافع لتقدم الافضل ان اعطاء صلاحيات وتمكين النساء في مجال عملها يعطي لهن فرصة في

اثبات ذاتهن واظهار مواهبهن وقدراتهن على القيام بالعمل الموكل لهن على اكمل وجه من خلال هذا العمل الاقتصادي تزيد قدره المرأة بنفسها فالدخل الاقتصادي والمركز العامل المعنوي يجعل منها امرأة واثقة بنفسها تستطيع ان تلبي احتياجاتها واحتياجات افراد اسرتها بغض النظر عن الصعوبات التي تواجهها اذا المرأة العاملة تواجه صعوبات كثير في اثناء خروجها للعمل منها ما هو اجتماعي او اسري اذا ان ترك الاطفال والزوج والخروج للعمل يكون عبئ عليها وكثير ما نرى ان النساء العاملات تشكين من قلة الوقت الذي تقضيه مع اسرتها وزوجها ولكن هناك ايضاً نساء عاملات لديهن القدرة على تحقيق التوازن بين الاسرة والمنزل والعمل ويستطعن القيام بكل ما يلزم من اجل تحقيق الاستقرار والامن داخل الاسرة .

#### الكلمات المفتاحية :

التمكين ، التمكين الاقتصادي ، الأمن ، الأمن الاسري ، الأسرة ، العمل ، المرأة العاملة .

#### Key words:

**Empowerment , Economic empowerment, Security, Family security, family, work , working woman.**

#### Summary

The research aims to identify women's economic empowerment and its relationship to family security And the extent of the impact of women's economic empowerment on the stability and security of their families. Empowerment is one of the important issues at the present time, as the economic empowerment of women receives global attention, since many countries at the present time support women and provide them with many facilities for them to complete their work to the fullest, so women at the present time have become a main partner in the process of development and empowerment There is almost no economic, political and social project that found it, because of the importance of women in society, and this importance came because of their competence and high performance. Today, we see many women in very prestigious social, economic and

political centers and in the center of decision-making power, where they can make fateful decisions. So the empowerment of women is in place. Her work and support gives her a motive to advance the best. Giving powers and empowering women in her workplace gives them an opportunity to prove themselves and show their talents and abilities to carry out the work entrusted to them to the fullest. She can meet her needs and the needs of her family members, regardless of the difficulties they face. If a working woman faces many difficulties while going out to work, some of them are social or family.

Leaving the children and the husband and going out to work is a burden on her. We often see that working women complain about the lack of time they spend with their families and husbands. However, there are also working women who have the ability to balance between family, home and work, and they can do everything necessary to achieve stability and security within the family.

#### المقدمة :

ان التمكين الاقتصادي للمرأة من الامور المهمة التي يجب مناقشتها ودراستها في الوقت الحالي حيث نرى اليوم خروج الكثير من النساء والامهات للعمل خارج المنزل للعمل في وظائف ثابتة ام جزئية اذا ان تغير العصر والاحتياجات وكثرة الطلبات ادت الى خروج المرأة جنباً الى جنب مع الرجل ان غلاء المعيشة في الوقت الحالي جعل اكثر من فرد داخل الاسرة يخرج للعمل وهذا امر اصبح اعتيادي .

ان خروج المرأة للعمل ادى الى ظهور الكثير من الصعوبات التي تواجهها في مجتمعنا منها النظرة السلبية لعملها واذا يرى الاهد والمجتمع ان المرأة مكانها المنزل لرعاية الزوج والاطفال وليس للعمل وهذه معتقدات ما زالت متواجدة الى اليوم الحالي في المجتمع ، وعلى النقيض توجد هناك نظرة ايجابية لخروج المرأة للعمل اذا انها تساعد في مصروف المنزل وتوفير احتياجات الاطفال وايضاً العمل يكون سند لها في حالة الطلاق او وفاة الزوج المعيل للأسرة وهنا تكون المرأة قادرة على الوقف مجدداً وتوفير احتياجات المنزل والاطفال بسبب الدخل الشهري الذي تملكه .

في الوقت الحالي تغيرت النظرة عن عمل المرأة حيث اثبت النساء العاملات جدارتهن وقدرتهن على القيام بكل الاعمال الموجه لهن وكثير ما نرى نساء يتسلقن سلم الى مركز وظيفي عالي جاء اليهن بأستحقاق وكفاءة ولم تقف العقبات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في وجوههن .

ان المرأة العاملة قادرة على القيام بأكثر من دور في وقت واحد حيث انها الام والمرأة العاملة والزوجة وكثير من النساء لديهن القدرة على تحقيق هذا التوازن بين العمل والمنزل اضافة الى ان تمكينهن الاقتصادي الذ لعب دور في جعل المرأة ذات سلطة وقدرة على اتخاذ قرارات مهمة داخل الاسرة .

### **اولاً : مشكلة البحث Research problem**

ان صراع الادوار الذي تعاني منه المرأة يعد المشكلة الاسياسية اذا ان عمل المرأة خارج المنزل جعلها تعاني الكثير من المشكلات خاصة مشكلات تربية الاطفال وايضاً صعوبات التي تواجهها الحياة الزوجية للمرأة العاملة هذه المشاكل تحد من استقرار وامن الاسرة اذا تعاني المرأة من الكثير من المتاعب بسبب الجهد المبذول في عمليتين في نفس الوقت داخل وخارج المنزل .

ان تمكين المرأة بما فيه من دور اقتصادي مهم ايضاً له جوانب اجتماعية مهمة اذا ان النساء العاملات تعاني من الاجهاد والقلق حيال الاطفال عند خروجها للعمل اذا وترك الاطفال في المنزل مع الاهل او في الحضانة ان دور الام العاملة صعب جداً خاصة اذا كانت في مركز عالي يحتاج منها وقت وجهد لتقوم بعملها ، التمكين الاقتصادي للمرأة من اهم الامور التي تعمل الدول اليوم على تفعيلها وتقديم كافة

الدعم للمرأة من اجل تحقيق ذاتها ان المشكلة تكمن في ان العراق كبلد نامي يعاني من البطالة لكلا الجنسين حيث يصعب العثور على عمل ان التمكين الإقتصادي للمرأة في الوقت الحالي يواجه مشكلة الدعم التي لا تحظى بها بعض النساء سواء من الحكومة الاهل او الزوج .

### **ثانياً : أهمية البحث the importance of studying**

ان اهمية البحث تنبع اساسا من اهمية المرأة ودورها في المجتمع وما تمثله بالنسبة للاسرة والمجتمع اذا انها تعد عنصر مهم من ناحية التأثير في الاسرة واهمية موضوع مثل التمكين الاقتصادي للمرأة يأتي بسبب الاهتمام العالمي به اذا ان الكثير المنظمات والدول المتطورة تقوم بدعم المرأة وتقدم لها المساعدة لي تحافظ على استقلالها المادي ودخلها الثابت الذي يكون ذو تأثير ايجابي على استقرار المرأة ، اذا تسعى هذه الدراسة لتقديم حلول لمعالجة مشملة التمكين الاقتصادي ولحل المعوقات التي تعاني منها المرأة في المجتمع وتقدم هذه الدراسة تعريف بالمصطلحات العلمية الحديثة المتصلة بموضوع التمكين وقد تساعد هذه الدراسة المهتمين في هذا الموضوع بتقديم فكرة عن موضوع التمكين الاقتصادي للمرأة .

### ثالثاً : أهداف البحث the goals of study

- 1- معرفة واقع تمكين المرأة في العراق .
- 2- كشف كافة الصعوبات التي تقف في وجه تمكين المرأة اقتصادياً .
- 3- معرفه السبب وراء قله الدعم الحكومي والمجتمعي للمرأة العاملة .
- 4- ايضاح اهمية دور المرأة في الجانب الاقتصادي ومدى تأثير هذا الدور على حياتها الاسرية وعلى استقرار وامن اسرتها .

### رابعاً : المفاهيم الاساسية The Basic concepts

#### 1- التمكين : Eempowerment

برز مصطلح التمكين في تسعينيات القرن العشرين من خلال الوثائق الدولية الخاصة بالمرأة والصادرة عن هيئة الامم المتحدة ، وتداوله الاشخاص المعنيين بقضايا المرأة والتنمية ثم انتشر انتشار واسع بين الهيئات والأفراد .(كاميليا حلمي محمد ٢٠١٢)

والتمكين هو أحد اهم الوسائل للحد من الفقر وهو من اهم مداخل التنمية في المجتمع كما ذكر البنك الدولي ذلك في تقريره عن التنمية في عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ .(مثال فهمي البطران ٢٠١٩)

والتمكن يقصد به منح القوة للعاملين وجعلهم قادرين على وضع اهداف للعمل الخاص بهم ، وحل المشكلات التي تواجههم ضمن حدود مسؤولياتهم والسلطات الممنوحة لهم . ( زكية محمود احمد ٢٠١٦ )

ويعرف التمكين بأنه تعزيز قدرات الافراد او الجماعات على اتخاذ خيارات هادفة وتحيل هذه الخيارات الى إجراءات لتحقيق النتائج المرجوة . (بن رحو بن علال ٢٠١٨)

## ٢- التمكين الاقتصادي: Economic Empowerment:

يعد مفهوم التمكين الاقتصادي حديث الظهور اذا ظهر هذا المفهوم من هلال الوثائق الدولية الخاصة بالمرأة واهمها وثيقة مؤتمر القاهرة للسكان عام ١٩٩٤ ووثيقة

المؤتمر الرابع للمرأة في بكين عام ١٩٩٥ . (اسماء محمد مهدي ٢٠٢١) ، ويعرف التمكين الاقتصادي بأنه عملية تحسين لقدرة الفرد على المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية حيث تزيد فرصة في الوصول الى الموارد والاعتماد على ذاته وتحمل المسؤولية حيث يستطيع الوصول الى الموارد والممتلكات والاصول وتطوير المعلومات والمهارات عن الاسواق . (دعاء عطية ٢٠١٣)

ويعرف التمكين الاقتصادي ايضاً بأنه تعزيز وتقوية المرأة اقتصادياً ومساعدتها للحصول على دخل مالي تستطيع من خلاله تلبية الاحتياجات ، ومن خلال التمكين الاقتصادي تستطيع تنمية مهاراتها وقدراتها للوصول الى تأسيس مشاريع اقتصادية تستطيع من خلالها ان تحصل على وظائف في المؤسسات الانتاجية والخدمية . (جهاد محمود ٢٠٢٠)

وعرفه صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة UNIFEM بأنه توفير اكبر قدر من الفرص للمرأة لكي تستطيع الحصول على موارد والتحكم بها في المجتمع ، اي ان التمكين هو مشاركة المرأة بشكل حقيقي في صنع القرار والسياسيات المتعلقة بحياتها . (نمر نكي ٢٠٢١)

## ٣- الامن : Security

ان المعنى المزدوج للأمن يتضمن مرة الأمن ومرة الا أمن وهو معنى موجود منذ القدم (علي بن الحسن ٢٠٠) ، يعرف الأمن انه الاجراءات التي تتخذها الدولة في حدود طاقتها للحفاظ على مصالحها وكيانها في الحاضر والمستقبل مع مراعاة التغير الذي يحدث في النواحي المحلية والدولية وتأمين ككيان الدولة والمجتمع ضد الاخطار التي تهددها داخلياً وخارجياً .(عباس علي ٢٠١٣) .

والامن هو مجموعة من الاجراءات الوقائية والتربوية والعقابية التي تتخذها السلطة لتحافظ على الامن داخلياً وخارجياً انطلاقاً من المبادئ التي وضعها الاسلام لضمان الأمن والعدساتير الوطنية والعالمية المعنية بحقوق الانسان (عصام محمد ٢٠١٠)، ويعرف الأمن بأنه الضمانينة والسلام وديمومة لاستمرار مظاهر الحياة ومقوماتها شروطها ان تكون بعيدة عن عوامل التهديد والخطر.(علي عباس ٢٠١٧)

#### ٤-الأمن الاسري : Family Security

الامن الاسري في معناه العام هو الأمن الشامل لجميع جوانب حياة الاسرة المادية والمعنوية اذا تشمل جوانب الحياة المختلفة منها الصحية والنفسية والثقافية وان تمارس الحقوق في أمن وأمان.(ريهام كامل ٢٠٢٢)

ويعرف الامن الاسري بأنه علاقة اسرية مبنية على التفاعل الدائم بين افراد الاسرة اذا تهيأ للأفراد الاسرة حياة اقتصادية واجتماعية وثقافية ودينية قادرة على اشباع احتياجاتهم خاصة في مراحل نموهم المختلفة ،اذا تسهم هذه العلاقة بالود والمحبة والشورى والسكينة والتعاون والمشاركة بين الافراد داخل الاسرة مما يدعم العلاقات الانسانية ويحقق اكبر قدر من التماسك والتعاون داخل الاسرة . (سميرة عبدالله ٢٠٢١)

والأمن الاسري هو شعور افراد الاسرة بالرعاية و بالأمان و حمايتهم من اي خطر او اعتداء على الممتلكات او على حياتهم ، وهو ايضاً الشعور بالأطمئنان وتمكينهم من ممارسة كافة حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، بأمن وأمان ليكون لهم مكانة اجتماعية في المجتمع .(حكيمه رجب ٢٠٢٠)

#### ٥-الأسرة : Family



الاسرة هي كيان حي متحرك بمثابة وحدة كلية ، تضم افراد في اشكال من العلاقات المتفاعلة والمستمرة بين بعضهم البعض اذا تمتد عبر المكان والزمان ،وان اي تغير يحدث في احد مكوناتها سوف يحدث تغير في المكونات الاخرة ذات العلاقة به .(مصطفى حجازي ٢٠١٥)

وتعرف الاسرة بأنها جماعة صغيرة اجتماعية تتكون في العادة من ام واب واكثر من طفل يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية و تقوم بتربية الابناء وضبطهم وتوجيههم ليصبحوا اشخاص يتعاملون بطريقة سليمة اجتماعية .(دلال ملحق ٢٠٢١) ، ويمكن العثور على العديد من التعريفات للاسرة وتتضمن وصفا للعائلة كمؤسسة او جماعة اجتماعية او بيئة خاصة لتربية الاطفال ، والاسرة هي مجتمع فريد تتكون من ناس يعيشون معاً ومن اجل بعضهم البعض ويلعب اعضاء هذه الجماعة ادوار مهمة من خلالها يستطيعون تحقيق اهدافهم من اجل دعم الثقافة والاستمرارية البيولوجية ، اذا ان الاسر تقي بحاجة افرادها وتوفر لهم الحاجات الاساسية مثل : الانتماء والحب و شعور الافراد بالأمان وتحقيق الذات ( Agnieszka violetta 2021 )

#### ٦- العمل: Work:

ان كلمة العمل تعرني النشاط الارادي للإنسان المقترن بالجهد اي التعب والمشقة لغرض نافع وتطلق كلمة العمل بالمعنى الديني على الفرائض والواجبات او التعب والمستحبات الدينية. (صادق مهدي ١٩٨٣)

والعمل هو مجموعة من النشاطات الاي يمارسها الاشخاص على مادة ، ويستخدمون اثناء ذلك قوة عقلية وذهنية ويستخدمون الادوات والألات وهذا العمل والنشاط يؤثر بدوره على حياة الافراد ويطورها. (احسان محمد الحسن ٢٠٠٥)

والعمل من الناحية الاقتصادية يعرف بأنه اي نشاط او عمل سواء كان ذهنياً يدوياً الذي يؤدي مقابل ذلك الى اعتبار نقدي اي دخل ، وأن اي عمل يبذل من اجل المتعة لا يندرج تحت العمل في المعنى الاقتصادي .(السيد محمد هادي ٢٠١٦)

#### ٧- المرأة العاملة: Working Woman:

المرأة العاملة هي المرأة التي تقوم بأكثر من دور اي دور مزدوج داخل المنزل وخارجة اذا تقوم بتربية الاطفال ورعايتهم وتؤدي واجباتها المنزلية التي هي من واجبات المرأة الماكثة في البيت كما وتعمل خارج المنزل وتقف الى جانب الرجل وتشارك معه عمليات الانتاج .(مكاك ليلي ابراهيم الذهبي ٢٠١٥)

والمرأة العاملة هي كل امرأة تلتحق في مركز من مراكز العمل الحومية او الخاصة في اوقات محددة باليوم والاسبوع في مقابل مادي معين وقابل لزيادة والمرأة العاملة هي المرأة التي تزاول عمل ما خارج البيت نظير اجر مادي اضافة الى كونها ام و زوجة وربة منزل .(زهير عبد السلام ٢٠١٣)

وعرفت المرأة العاملة بأنها المرأة المتعلمة التي لديها عدد ٢ او اكثر من الاطفال ويتراوح سنهم ما بين ٦ سنوات وتعمل في مركز حكومي منتظم وتتقاضى اجر وتبتعد عن البيت والاطفال مدة لا تقل عن ٧ ساعات في اليوم الواحد . (مزوز جمعة ٢٠١٧).

### **معوقات التمكين الاقتصادي للمرأة**

ان المرأة العراقية عاشت مرت بظروف وصعاب وتهميش من المجتمع وهذه الصعوبات كانت عقبة في تطور دور المرأة في المجتمع فداخل المجتمع عاشت ازمات وحروب ونزاعات سياسية كانت كفيلة بأبعادها عن التطور وهذه المعوقات قد تختلف من بلد الى اخر حسب ظروف وبيئة كل بلد .ومن اهل المعوقات التي تحد من تطور وتمكين المرأة الاقتصادي :

### **أولاً: المعوقات الاقتصادية**

ان سوق العمل يعتبر واحد من المعوقات التي تواجه المرأة العاملة والتي تقف في وجه عملية التمكين الاقتصادي للمرأة العاملة اذا يعتبر العراق بلد غير مستقر من الناحية الاقتصادية ويعتمد بشكل كبير على النفط. اضافة الى عدم وجود مساواة بين الجنسين اذا ان هناك سيطرة لمعايير المجتمع بما تتضمنه من قيم ذكورية .(نورة جبار ٢٠٢٢)

رغم قبول المجتمع لعمل المرأة الا انه ما تزال هناك معوقات تحول دون حصول المرأة على الدعم الكامل فعند انخراط المرأة في سوق العمل تواجه مشكلة تميز من

ناحية الاجر حيث ان فرص النساء في سوق العمل قليلة فتقع في فخ الحاجة والاستغلال اضافة الى وجود التمييز في الحصول على الاجازات الامومة والاجازات المرضية والحصول على الضمان الاجتماعي ولا سيما في حالات التقاعد والمرض والعجز والشيخوخة وغيرها من حالات عدم الاهلية .(ليالي هاني وتشير الدراسات والبيانات الاحصائية ان للأمم المتحدة للعام ٢٠٠٠ ان النساء في كل الاقطار تشكل ثلث القوى العاملة وان القطاع الغير رسمي هو من اكثر القطاعات تشغيل لهن رغم ذلك ما زال عمل النساء يتركز في بعض القطاعات المحدودة اضافة الى ان فرص عملها في المجالات الرسمية اقل من الرجال اذا تعاني النساء من البطالة وطول فترة البحث عن عمل اضافة الى انها ما زالت تحتل مراتب ادني من الرجال في السلم الوظيفي وتتقاضى اجر اقل وتعمل في اغلب الوظائف التي يرفض الرجال العمل فيها ولا تعطيهما سلطة القرار او صلاحيات فيها .(ميس محمد ٢٠١٧)

#### ثانيا : المعوقات الاجتماعية والثقافية

رغم التغيرات التي مر فيها المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ الا ان المرأة ما زالت تعاني من صعوبات اجتماعية وثقافية في محيط العائلة والمجتمع والى الان ما زالت هناك نظرة غير ايجابية لخروج المرأة للعمل خارج المنزل .اذا ان المجتمعات العربية ما زالت ذات تفكير تقليدي تمنح المرأة من ممارسة اعمال معينة وترى ان النساء ضعيفات وغير قادرات على العمل وانهن يحتجن الى رجل من اجل حمايتهن مثل الاب والاخ اضافة الى انتشار العادات وتقاليد الاجتماعية التي ترى ان الكفاءة الادارية هي للرجال فقط وتشكك في المرأة عندما تستلم مركز قيادي مهم .(وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ٢٠٠٨) من اهم اسباب المعوقات الاجتماعية والثقافية هو الامية اذا ان الامية هي سبب رئيسي في اعدم تمكين المرأة وتنميتها اذا تزد خطورتها كونها عامل مهم في تعليم الاجيال القادمة وان ارتفاع نسبة الامية في العراق يعد معوقاً اساسياً للمرأة فالموروث الثقافي الذي يفضل تعليم الذكور على الاناث والخوف عليهم وان مصير الفتيات الزواج ولا جدوى من التعليم .(نجاة صالح ٢٠٠٧) ان ما مر به البلد من حروب وعنف تعد من الاسباب التي دفعت الاهالي

من اجل ابعاد الفتيات عن مقاعد الدراسة بسبب الاوضاع الامنية وخطورة الطريق ، واطهرت عدة دراسات ان العنف الذي يمارسه الزوج ضد زوجته يعاد إنتاجه بشكل عنيف ضد الذات او ضد الاطفال بحيث يمكن القول ان المرأة التي تبحث عن اسرة تستظل بها لتشعل بداخلها بالأمان تصبح هي مصدر لانتهاك امن واستقرار المرأة ، وثمة جانب مهم هو الصورة النمطية التي تدعمها الدولة فأظهرت الدراسات ان الصورة التي تحملها النساء عن جنسهن لا تختلف عن الصورة التي يحملها الرجال اذا تتضمن هذه الصورة عجز المرأة وقبولها لملامح الصورة النمطية التي ترسمها العادات والتقاليد هذا الامر يوفر لدولة تبرير حيث تتقاعس عن مهمتها في حماية المرأة فلا تفعل قوانين حماية وتشريعات التي تغير من وضع النساء اضافة الى دور المرأة السلبية في ابقاء الصورة النمطية والتقليدية حية وسائدة لذلك ما زالت الاسرة اهم مصادر التعصب الثقافي ضد المرأة حيث يعد العنف الذكوري ضد المرأة على انه تأديب او وقائي .(وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ٢٠٠٨)

### ثالثاً : المعوقات السياسية

ان موضوع المرأة والنشاط السياسي من اهم القضايا التي تدافع وتتاضل من اجلها المرأة العراقية حتى تستطيع الحصول على دور في ادارة شؤون البلد .ان الحكومات المتعاقبة ما زال دورها ضعيف في دعم المرأة سياسيا ومازال هناك ضعف في اوصول المرأة الى السلطة التشريعية والاحزاب السياسية وتعتبر نسبة مشاركة المرأة في العملية السياسية اقل نسبة مشاركة كما ان الاحزاب لا تتجه الى النساء ان هناك هيمنة للثقافة البطريركية الابوية المتداخلة مع قيم الهيمنة والتفوق والاخضاع والتي حضرت دور المرأة في الوظيفية الاسرية والاجتماعية التي ادت الى سوء بالغ في قضية تمكين المرأة . (ثائر رحيم ٢٠١٦)

وعلى الرغم من التحولات السياسية التي شهدتها البلد الى ان تمثيل النساء في مجلس النواب ما زال ضعيف مقارنة بالذكور اذا ان العدد في مجلس النواب ٨ لال الدورة البرلمانية الاولى في عام ٢٠٠٦ (٧٣) من اجمالي عدد النواب البالغ (٢٧٥) حيث انخفضت النسبة الى (٢٥) من اجمالي عددهم في الدورة البرلمانية الثانية في عام ٢٠١٠ ثم ارتفعت قليلا في الدورة التشريعية الثالثة لتكون (٢٦) ومثلها للدورة

التشريعية الرابعة ويمكن ارجاع ذلك الى طبيعية ثقافية المجتمع العراقي الذكوري فضلا عن النزعة العشائرية القبلية للمجتمع والدولة. (لطيف كامل ٢٠٢٠)

#### رابعاً: معوقات ذاتية

ان هذه المعوقات نابعه من المرأة نفسها ومن نظرة المرأة للمرأة الاخرى وعدم ثقته بها وايمانها بأن الرجال اكثر كفاءة على تولي مناصب سياسية وقيادية. (مثنى ابراهيم ٢٠١٩) ان الظروف العائلية التي تعاني منها المرأة العاملة من اعباء الاهتمام بالأطفال والزوج ورعاية شؤون المنزل اضافة الى متطلبات الوظيفة التي تشغلها بالإضافة الى ضغط الأزواج من اجل ترك العمل والتفرغ لشؤون العائلة وهذا يؤدي الى الكثير من الخلافات والمشاكل الزوجية وايضاً ان المرأة غير المتزوجة تمارس عليها ضغوطات ايضاً من الاخ والاب اذا انهم يرون عمل المرأة امر غير ضروري. (دينا صبيح ٢٠١٩)

تعد المعوقات الذاتية مت اصعب المعوقات التي تواجه المرأة وتمنعها من ممارسة الدور القيادي بسبب التنشئة الاجتماعية و قلة قدرتها وامكانياتها على تولي المناصب القيادية وهذا يعود بالسلب على سلوكها وطموحها ان قلة الثقة بالنفس ناتجة اساساً من التربية الخاطئة للأنثى وهذا يولد لديها عقدة خوف دائمة الفشل من التطور والتقدم والدخول في مجالات جديدة اضافة الى الظروف العائلية التي لها دور كبير في عدم حصولهن على مواقع قيادية كبيرة اذا ان النساء المتزوجات يحملن اعباء المنزل والاطفال والزوج ومسؤوليات اخرى كبيرة تقع على عاتقها لذا يتحول تركيزها على جانب واحد على حساب الجانب الاخر لهذا يتأثر ادائها واطفائها الى ان هناك بعض الأزواج الذين يدفعون زوجاتهم من اجل ترك العمل او الموقع القيادي والتفرغ للأسرة والاهتمام بها وهذا امر يجعل اغلب النساء تقبله وتترك العمل والموقع خوفاً على الأسرة وعلاقتها الزوجية. (مجموعة من الباحثين ٢٠١٩)

#### خامساً: المعوقات التشريعية

ان المعوقات التشريعية مرتبطة ارتباط وثيق بتمكين المرأة لما تتضمنه من قوانين العقوبات وقوانين الجنسية وقوانين الاحوال المدنية وعلى الرغم من العديد من الاصلاحات التي حصلت في عدد من البلدان العربية وبشكل متفاوت لا تزال هذا

القوانين والتشريعات خاصة قوانين الاحوال الشخصية غير قادرة على مواكبة التطور و حاجات المجتمع فهي دون المستوى المطلوب وليست قادرة على دمج المرأة في مجتمعاتنا. (مثنى ابراهيم ٢٠١٩)

وعلى الرغم من ان موقف الدولة يشجع على النهوض بواقع المرأة وابرار درها في الاصلاح السياسي والاجتماعي كما اشار اليه دستور عام ٢٠٠٥ الا انه ما زال هناك فجوة عميقة بين النص والواقع وخاصة في مركز صنع القرار وهذا انر يؤكد استمرار هيمنة الذكور وتقضيا الرجال على النساء في هذه المراكز ومع ان الدستور منح المرأة بعض حقوقها الا ان القوانين العراقية النافذة ما زالت تنتهك حقوق المرأة اذا ما زال القانون العراقي يمنح العذر المخفف للمجرم او الزوج اذا بتل زوجته عند وجودها في حالة زنا وتتيح المادة ٤١ من نفس القانون للزوج حق تأديب زوجته كما يؤدب الاب ابناءه والمعلم تلاميذه وغير من القوانين والمواد التي تضعف المرأة والتي تحاول الناشطات الى تعديلها او الغائها (وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ٢٠٠٨). وفي الوضع الحالي ورغم ان النساء تتولى مراكز قيادية مهمة الى ان دورهن ما زال ضعيف فلم تشهد فترتهن تشريعات مهمة تخص المرأة فمثلا قانون العنف الاسري الى الان لم يشرع في مجلس النواب رغم ان هذا القانون ينفذ كثير من النساء والفتيات من العنف المنزلي ويفتح لهن طرق للعبش والتطور ولم تشرع قوانين جادة تساعد النساء العاملات على تسهيل المشروعات الاقتصادية من قروض او تسهيل في شراء المواد الصناعية والغذائية وغير من المواد التي تحتاجها النساء في مشاريعهن المختلفة .

هناك العديد من المعوقات التي تقف في وجه عملية تمكين المرأة وهي عقبات خارجية وتتعلق بالبيئة الاقتصادية وعمل الاقتصادي مثل ارتفاع البطالة وقصور في البنية التحتية وهذا امر يؤثر في الرجال والنساء على حد سواء اضافة الى التميز ضد المرأة وهناك معوقات تقف في وجه المرأة منعا الوصول الى الموارد الاقتصادية والتحكم فيها وافتقارها الى راس المال واطافة الى القيود على التنقل والافتقار الى بيئة تمكينيه للأعمال النساء. (maria elena 2009)

## آثار عمل المرأة على العلاقات الاسرية

ان لخروج المرأة للعمل اثار تصيب الاسرة والزوج والاطفال واهم هذه الاثار هو تغيير في حجم الاسرة فان العلاقات بين حجم الاسرة وعمل المرأة خارج المنزل ليس بعلاقة سهلة بسبب تشابك العلاقات الاسرية بالنسبة للوضع المالي والاقتصادي

### ١-آثار عمل المرأة على الاطفال :

من اكبر الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة واطفالها ويعتمد هذه النوع من الصعوبات على المرأة العاملة نفسها من خلال الاهتمام الذي تقدمه للاطفال والعلاقة التي تقيمها مع اطفالها .ان خروج المرأة للعمل يتيح فرصة للاطفال لتعلم الاعتماد على الذات وتقديم العون والمساعدة . او قد لا يستطيع الاطفال تحمل اعباء هذه المسؤولية. (سناة خولي، ٢٠٠٨)

ان عمل المرأة ومن خلال الدراسات والبحوث التي ناقشت هذه الظاهرة فقد لاحظت (كليجر) ان النساء العاملات شعرن بالقلق واحساس بالذنب ويحاولون تعويض ذلك بمحاولة الشديدة ان يثبتن انهن امهات صالحات وكما اكد ان (فيشر ) ان الامهات العاملات يحاولن اثبات جدارتهن لذاتهن ولأقربهن وانهن لم يهملن اطفالهن ويقضين وقت مع الاطفال اكثر ما تقضيه ربات البيوت . كما وبين كل من (لويل و بورشينا) ان المنازل التي تحوي على نساء عاملات يملن الى طرق منظمة وتشجع اطفالهن على الاستقلال والاعتماد على الذات عند خروج الام للعمل. وعند راسة الدكتورة ( بثينة قنديل ) حول مقارنة بين ابناء الامهات العاملات وغير العاملات توصل الى النتائج الاتية :

- ١-ان تكليف ابناء العاملات يقل كلما زاد غيام الام عن المنزل ب ٥ساعات .
- ٢- ان المستوى الاقتصادي والاجتماعية اثر على الابناء وتكيفهم عندما تكون الام العاملة كلما ارتفع مستوى تكيف الاطفال .
- ٣-درجة تعلم الامهات ليس ذات اثر على تكيف الاطفال اذا ما قارنا ذلك بين الامهات العاملات الاتي نلن تعليم عالي او متوسط ، ولكن هناك فرق واضح بين الامهات المتعلمات واللاتي لم يتعلمن .

٤- لم يظهر في البحث ان هناك تأثير للأمهات البديلات على تكيف الاطفال فلا يوجد فرق بين الذين كانوا في رعاية الاقارب او الذين كانوا في رعاية المربين او الخدم .

٥- يظهر البحث ان اطفال الامهات العاملات اكثر طموح من غيرهم.

وفي بحث لمعرفة مدى العلاقة بين انشغال المرأة المتزوجة وبين عملية الانجاب تبين ان عدد الاطفال النساء العاملات اقل من عدد الامهات المنشغلات في النشاطات الاجتماعية و ان كلا من السيدات من هذين الفرقين كن يرغبن في انجاب اطفال اقل مقارنة بالنساء ربات البيوت . (كاميليا عبد الفتاح . ١٩٩٠)

## ٢- آثار عمل المرأة على علاقتها بزوجها

ان عمل المرأة خارج المنزل له اثار واضحة على العلاقة بين الزوجين ، فقد اجريت العديد من الدراسات والبحوث حول توافق الزوجين قامت بها جامعة كولومبيا حيث شعرن ثلثي مجموعة من النساء العاملات ان علاقتهن بأزواجهن قد تحسنت نتيجة لخروجهن الى العمل . (كاميليا عبد الفتاح ١٩٩٠)

وتؤكد الدراسة التي قام بها ( لي Lee 1977 ) لخصت الدراسة الى ان هناك علاقة ايجابية بين الرضا الزوجي والعمل (كلثوم بلهيموب ٢٠١٠) وهذه الايجابية تأتي نتيجة موافقة الأزواج على خروج زوجاتهم للعمل خارج المنزل مبررين ذلك بالاتي :

١- ان عمل المرأة يساعد في رفع مستوى المعيشة .

٢- المرأة العاملة قادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعاب وهي تستطيع مساعدة زوجها في الجانب المادي .

٣- تعمل لتشغل اوقات فراغها

٤- العمل هو حق لكل مواطن بما في ذلك المرأة .

٥- ان عمل المرأة يعد ضمان لمستقبل الاطفال والاسرة .

ان تأثير التكنولوجيا ساعد في صنع ظروف مناسبة للمرأة من اجل العمل ومن اجل ان يصبح عمل المرأة ظاهرة في المجتمع وخلقت جو اسري ملائم من اجل الاستقلال



اضافة الى تقديم الاسرة العون لها للتغلب على الجهد والوقت في ادارة شؤون المنزل  
(عبد المحيد منصور ، زكريا الشربيني ٢٠٠٠)

وفي دراسة فانوي وفيلبير 1992 (Vannoy Philiper) حول عمل الزوجة وجودة  
العلاقة تبين ان عمل المرأة ليس له علاقة على نوعية الزواج بقدر ما له بنوع الزوج  
اذا ان العامل المؤثر في ذلك هو علاقة الزوجين مع بعضهما البعض ومدى قدرتهم  
على تقديم المساعدة والدعم (كلثوم بلهميوب ٢٠١٠)

بالرغم من الايجابيات التي يمكن ان تحققها المرأة العاملة المتزوجة من خلال  
المساهمة في تحقيق دخل مالي للأسرة والتعاون مع الزوج لاجل شؤون المنزل  
والاطفال الا ان هناك بعض من السلبيات منها اضطراب دور الزوج وعدم وضوح  
الرؤية بالنسبة له ففي مجتمعاتنا العربية هناك بعض الرجال لم يعود هم الشخص  
الوحيد الذي يعيل ويصرف على الاسرة فجانبه تتواجد المرأة الام والزوجة العاملة لا  
انهم لا يزالون متمسكون بدورهم التقليدي كأصحاب سلطة وهذا امر لم تتقبله النساء  
العاملات اذا ان البعض منهن لا يتقبلن السلطة المطلقة اذا يتطلعن ان يعبرن عن  
آرائهن في كثير من الامور مثل ادارة المنزل وامور الاطفال وترتيب المنزل ولهذا  
نلاحظ ان هناك اضطرابات في الحياة الزوجية وقد تصل الى الطلاق.

(عبد العزيز السيد ٢٠٠١)

### 3-آثار عمل المرأة على نفسها

ان خروج المرأة للعمل خارج المنزل اظهر كثير من الأمور السلبية والايجابية للمرأة  
نفسها ، فمن الأمور الايجابية ان خروجها للعمل خارج المنزل ساعد على تسامي  
رغباتها المكبوتة اذا انها تشعر بالنقص اثناء مرحلة في مرحلة الطفولة مقارنة بالرجل  
اذا ان المرأة من خلال خروجها للعمل تريد اثبات ذاتها بلا من دورها الهامشي في  
المنزل . كما ان العمل يمنحها قوة وثقة بالنفس ويطمئننها على مستقبلها ومستقبل  
أطفالها خاصة اذا ما غاب زوجها او توفي اضافة الى ان العمل يمنحها شعور  
بقدرتها على الانتاج .

اما من الناحية السلبية فتؤكد الدراسات ان المرأة العاملة تعاني من الاضطرابات  
النفسية نتيجة خروجها للعمل فالرغم ان خروجها للعمل ينبع من رضا داخلي منها

الى انها تشعر بالقلق والاكتئاب والاحساس بالذنب اذا تكون مشتتة بين درها في المنزل ورعاية الاطفال والزوج وتأديته هذا الدور على اكمل وجه وبين عملها واثبات كفاءتهن من جهة اخرى فهذا امر يجعلها قلقة وينعكس على سلوكياتها وتصرفاتها ويرافق هذا انواع اخرى من الاعراض مثل فقدان الشهية والارق والبكاء المتكرر وتتنوع مصادر هذا القلق اذا يعود الى عدم قدرتها على ارضاء دافع الامومة واثبات قدرتها هذا اضافة الى كونها تحت ضغط و توتر وانفعال بس بظروف العمل وعدم قدرتها على التكيف . اما من الناحية الجسدية فأن عمل المرأة يختلف على الغالبية من النساء اذا سبب اضطرابات في الجهاز الهضمي وارتفاع ضغط الدم وخفقان اضافة الى الاعراض الوجدانية والعقلية مثل صعوبة التركيز وضعف الذاكرة وهذا كله ينعكس على ضعف الاداء .(مليكة بن زيان ٢٠٠٨) ان الدور الاجتماعي الذي تقوم به المرأة العاملة المتزوجة وتعدد الادوار لا يساعدها على ان تخصص وقت مناسب للاطفال او المنزل اضافة الى ضغوطات العمل كالعلاقة مع الرؤساء والزملاء وهي ضغوط لا تستطيع التخلص منها ويصل تأثيرها الى داخل المنزل وهذا يترتب عليه حدوث اضطرابات في حياتها الاسرية وتقعد القدرة على التكيف ولا تحقق ما ترمي اليه من سعادة .(سهير كامل ٢٠٠١)

### **دور التمكين الاقتصادي للمرأة في تحقيق الأمن الاسري**

ان التمكين الاقتصادي مفهوم حديث ظهر في التسعينات من القرن العشرين وهو مفهوم يعترف بالمرأة كعنصر فاعل في التنمية ، ويحاول القضاء على جميع مظاهر التمييز ضدها من خلال آليات تمكينها من تقوية قدرتها على الاعتماد على الذات ويسعى الى تمليك النساء لعناصر القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمعرفية وتمكينهن من التأثير في العملية التنموية وممارسة حق الاختيار .(تمام جميل ٢٠١٤) ، يعد التمكين الاقتصادي للمرأة بعد من ابعاد تمكين المرأة اذا ان هدفه الاساسي هو منح المرأة السلطة والقوة لإنجاز التقدم الملموس والنشاط الاقتصادي وابرازها كعنصر فاعل في عمليو التنمية المستدامة على قدم المساواة مع الرجل ، ظهر الاهتمام بتمكين المرأة من خلال الاهتمام بنوع الاجتماعي اذا حيد دور المرأة في ظل سريان مفهوم ( المرأة المعالة اقتصاديا) والذي يتعامل مع مفهوم المرأة كمفهوم

مطلق اقتصاديا اذا حظي الرجل بالمكانة الاولى في سلم المشاركة الاقتصادية على عكس المرأة الي حيد دورها على رعاية الاسرة والاطفال ولكن سرعان ما تغيرت هذه النظرة للمرأة نتيجة لعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية ومن ابرز هذه العوامل هي حقوق المرأة وتكليف القوانين والتشريعات وخاصة الاقتصادية منعا من اجل تعزيز دورها في بناء الاقتصاد ان ظهور مفهوم التمكين الاقتصادي للمرأة يجسد قدرة المرأة على المشاركة في أنشطة تدر الدخل بما يعزز من مشاركتها في النشاط الاقتصادي ويساهم في ترحيلها من خانة الفقر والبطالة. (وفاء المهدي ٢٠١٣) ويشير تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي ان حوالي ثلثي (٦٦%) من فقراء العالم هم من النساء وان المشاركة الاقتصادية للمرأة مهمة وليس فقد من اجل التصدي للفقر بل لأجل زيادة الدخل اذا ان الدخل المالي يسهم في تنشيط السوق والنمو الاقتصادي بشكل عام وزيادة مشاركة النساء في القطاع الرسمي والقوى العاملة تسهم في دفع عملية التنمية الانسانية والاقتصادية اذا ان زيادة دخل الاسرة يجعل مستوى حياة الاطفال افضل ولان المرأة العاملة عادة ما تنفق كل ما تحصله من دخل على متطلبات الاسرة التعليمية والغذائية والصحية . (نورية على حمد ٢٠٠٨) ان تمكين المرأة اقتصاديا يحقق الامن الاسري اذا ان العمل ضرورة حياتية يسهم في حل المشاكل الاقتصادية والازمات المالية والمساهمة في حل في تحمل اعباء المعيشة الغالية والانفاق على الابناء بطريقة لائقة تفي باحتياجاتهم التعليمية والمعيشية ويدعم ضرورة تمكين المرأة وان لها الحرية في اختبار الموارد واتاحه الفرث لها للاستفادة منعا ورفع مستوى دخل الاسرة ويساعد في تمكين المرأة اقتصادياً على زيادة دخل اسرتها لأنها عادة تستخدم الدخل الذي تحصل عليه في دعم اسرتها مالياً اضافة الى القوة النفسية في مفهوم التمكين الاقتصادي كأساس فردي بالقوة يترجم سلوكياً باحترام الذات والثقة بالنفس. (رانيا ناصر ٢٠٢١)

ان تمكين المرأة يحقق لها استقرار ذاتي واستقلال مالي في ذات الوقت فدخول المرأة الى العمل كما حدث في العراق بعد منتصف القرن لعب دور كبير في احداث تغيرات اجتماعية واقتصادية سريعة وان هذا التغير الذي لا بد ان عذا التغير يضعه في مصاف الدول المتقدمة في العالم اضافة الى ان عمل المرأة خارج المنزل يساعد

العائلات في تحسين المعيشة والاضاع الاقتصادية ان مساعدة الزوجة لزوجها ماديا لم يعد الزوج قادرا على الادعاء بأنه الشخص الوحيد الذي يوفر متطلبات الاسرة فالزوجة اصبحت تشاركه في نفس الدور الامر الذي ساعد في رفع مكانتها في العائلة والمجتمع . ( احسان محمد الحسن ٢٠٠٩ ) وفي دراسة قامت بها الدكتورة تماضر زهوي حسون حول مدى تأثير المرأة العاملة على التماسك الاسري توصلت الى ان الرغبة فب زيادة دخل الاسرة وتحسن المستوى المعيشي لها دور كبير في دفع السيدات للعمل خارج المنزل والحصول على اجر خاص اللواتي ينتمين الى طبقات ذات الدخل المنخفض والمتوسط بنسبة فاقت (٨٨%) .(فرحات نادية ٢٠١٢)

ان خروج المرأة للعمل خارج المنزل من اهم المشاكل الحديثة وهذا لا يعمي ان المشكلة متمثلة بالمرأة ذاتها وانما هو المشكلة التي جاءت نتيجة هذا الخروج ومن اهم هذه المشاكل هي:

١-مشكلة تربية الاطفال اذا ان خروج المرأة للعمل جعل من رعاية الاطفال وتربيتهم والعناية بهم اقل نجاحا من قبل .

٢- انهيار تقسيم العمل خارج المنزل :حيث ان المرأة التحقت بأعمال كانت حكرًا على الرجال ففي الوضع الحالي نادرا ما تكون هناك مهنة تخص الرجال وحدهم .وهذه المشاركة زادت من المنافس والصراع بين الجنسين .

٣-انهيار تقسيم العمل داخل في المنزل : ان الخط التقليدي الذي يميز اعمال الرجال عن النساء اصبح اقل وضوحا حيث ان عمل المرأة في المنزل اصبح يشارك فيه الرجل واذا تمسك الرجل بالمعايير القديمة لتقسيم العمل فأن ذلك يؤدي الى شجار ومتاعب مستمرة بين الزوجين .(مهدي القصاص ٢٠٠٨)

ان عمل المرأة ليس بالضرورة ان يكون له تأثير سلبي على الاسرة والطفل فبدراسة ميدانية بين ثلاثة اقطار عربية سوريا والمغرب والسودان ، حول اسباب انحراف الاحداث تمثل احد فروضها بأن عمل الامهات خارج المنزل ادى الى انحراف الاحداث ولكن النتائج لم تؤيد هذا الفرض فقد وجد (١%) من بين الافراد التي تضمنت (٣٠٠) حدثاً منحرفاً كانت امهاتهم يعملن خارج المنزل وبذلك لا يخق لنا

از نفسر التفكك الاسري والانحراف على انه نتاج لخروج المرأة للعمل اذا لم تثبت ان هناك وجود مثل تلك العلاقة اضافة الى ان تنشئة الاطفال تحتاج الى الوالدين معا فالقصة ليست عودة المرأة الى المنزل وانما عي عودة المرأة والرجل الى الاهتمام بشؤون اسرتها واطفالها على اسس راسخة وحقيقية تدع المرأة لتمارس دورها الاقتصادي. (تماضر زهوي حسن ١٩٩٣)

ان عمل المرأة لا يمكن اعتباره امر سلبي فهناك الكثير من الايجابيات لعمل المرأة منه انه يعود عليها براتب شهري تستطيع ان تعول نفسها من خلاله وتأمين على سلامتها في الحاضر والمستقبل وان العمل يوقد اهتمام المرأة بالمعرفة والعلم نتيجة الاحتكاك بأصحاب المستويات العالية فتسعة جاهدة الى رفع مستواها العلمي وعلى الاخص اذا كان العمل في مجال التعليم وهذا بدوره يساعدها على رفع ثققتها بنفسها وزيادة مستوى الوعي والثقافة لديها ويوسع افاقها حول العالم المحيط بها ويقضي على اوقات فراغها بما يعود عليها وعلى اسرتها بالخير والرفاه (بديع السيد اللحام ٢٠٠١) ان المشكلة التي تعاني منها المرأة العاملة في الوقت الحالي هي في عدم وجود من يخل مكانها في البيت اثناء خروجها من العمل فالزوج في اغلب الاحيان لا يساعد في الواجبات المنزلية بسبب العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ويتوقع الرجل ان المرأة تستطيع ان تتحمل اعباء العمل دون مساعدة من قبل الرجل وهذا سبب تعرض المرأة العاملة للإرهاق والاعباء النفسية والجسدية فهي تتحمل مسؤولية العمل خارج المنزل وداخله في ان واحد ، ان من ايجابيات عمل المرأة هو الانضباط في سلوك الابناء داخل المدرسة من وجهة نظر الاستاذة وتشير الدراسات ان هناك تأثير ايجابي للأمهات العاملات على سلوك اطفالهن ومدى انضباطهم داخل المدرسة وهذا يفسر الى ان الام العاملة تتمتع بقدر كبير من الثقافة والوعي يؤهلها للتعاون من المدرسة من احل ضبط سلوك الابناء وزيارتهم في المدرسة من حين الى اخر للاطلاع على التزامهم وايضا هذا يشعر الابناء بالرقابة ومتابعة الام وبهذا يكونون اكثر انضباطا تجاه المدرسة والاسرة. (عبد الكريم ملياني ٢٠٢١) ولا يمكن ان ننكر ام الام العاملة تواجه الكثير من الضغوطات سواء من الاسرة والعمل

وهذا يمنعها من ان تتابع ابنائها وهذا لا يعني ان كل الامهات العاملات مهملات ولا كل الامهات العاملات هن الاكثر التزاماً وانما الام العاملة القادرة على الموازنة بين العمل خارج المنزل وداخله تواجه ضغوطات كبيرة نعم تستطيع ان توازن بين المنزل والوظيفة وهذا امر ليس بالصعب ولكنه يحتاج الى عوامل كثيرة ومتنوعة منها دعم العائلة والزوج وحتى دعم زملاء العمل والمدراء في العمل والسماح للمرأة بالعمل بالمنزل ان كانت هناك ضغوطات او ظروف صعبة على الصعيد الاسري مثل ما معمول به في الدول المتقدمة التي تسمح بالعمل من المنزل .

### الاستنتاجات :

- ١- ان عمل المرأة خارج المنزل يسبب مشاكل للمرأة منها مشاكل جسدية ونفسية واعراض وجدانية مثل فقدان الذاكرة والقلق والارق .
- ٢- ان هناك معوقات تقف في وجه عملية تمكين المرأة مثل المعوقات الاقتصادية والتشريعية والذاتية والاجتماعية .
- ٣- ان عمل المرأة سبب مشكلة عدم وضوح الدور بالنسبة للزوج بسبب مشاركة الزوجة في الانفاق على الاسرة واصدار القرارات في الاسرة
- ٤- ان تمكين المرأة يزيد من ثقه المرأة بنفسها واحترام المجتمع المحيط بها بسبب استقلاليتها المادية وقدرتها على الانفاق على نفسها .
- ٥- ان عمل المرأة يزيد من امن الاسرة واستقرارها وذلك ان المرأة العاملة قادرة على الانفاق على الاطفال وتلبية احتياجاتهم وتلبية التعليم والصحية والترفيهية.
- ٦- ان عمل المرأة قد يسبب مشاكل اسرية اذا لم تستطع المرأة تحقيق التوازن بين عملها داخل وخارج المنزل بسبب طول الوقت الذي تقضيه في العمل والجهد الذي تبذله فيه يصعب عليها ان تحقق نفس الجهد في دورين مختلفين .

### التوصيات :

- ١- يجب القضاء على التمييز ضد المرأة في الاجور والحصول على الاجازات المرضية والضمان الاجتماعي اضافة الى مساواتها مع الرجل في الايفادات

والمؤتمرات وعدم تمييز الرجل عليها في مكان العمل ومعاملة كل منهما حسب ما يبذلة من جهد .

٢- القضاء على كافة المعوقات التي تقف في وجه تمكين المرأة من هلال نشر الوعي الاجتماعي بأهمية عمل المرأة ودورها في المجتمع والعمل على توعية الاهالي من اجل السماح للفتيات بتعليم والخروج الى سوق العمل .

٣- تشريع قوانين تدعم عملية تمكين المرأة في المجتمع اضافة الى تشريع قوانين ضد العنف الذي يمارس على المرأة والذي يحد من تطور المرأة .

## المصادر References

- 1- كاميليا حلمي محمد ، في نشأة مفهوم ومصطلح تمكين المرأة ، ورقة عمل مقدمة في العمل الخيري والتطوعي ، الكويت ١٨-١٥ سبتمبر، ٢٠١٢ .
- ٢- مثال فهمي البطران ، التمكين السياسي للمرأة ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠١٩، ص١٦ .
- ٣- زكية محمود احمد عريفات، أثر العوامل الشخصية والوظيفية في التمكين الوظيفي ط١، مركز البحث وتطوير المواد البشرية ، عمان،الأردن ، ٢٠١٦، ص ٩ .
- ٤- اسماء محمد مهدي ، التمكين الاقتصادي للمرأة العربية اللاجئة في تركيا ، دراسة تطبيقية، المركز الديمقراطي العربي لدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ،المانيا، ٢٠٢١، ص٢٧-٢٨ .
- ٥- بن رحو بن علال ، التمكين السياسي للمرأة الجزائرية ، المركز الديمقراطي العربي لدراسات الاستراتيجية والسياسية ، برلين ،المانيا، ٢٠١٨، ص ٥٣ .
- ٦- دعاء عطية ، فاعلية المنح الصغيرة في التمكين الاقتصادي للأسر الفلسطينية الفقيرة ، الجامعة الاسلامية ، كلية التجارة ، قسم ادارة أعمال ، غزة، ٢٠١٣، ص٩ .
- ٧- جهاد محمود صابر الغنام ، دور المجلس القومي للمرأة في التمكين الاقتصادي ، قسم الاجتماع ، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ،مجلة البحث العلمي في الآداب ، العدد الواحد والعشرين -الجزء السادس ،يوليو ،٢٠٢٠، ص ٣١٩ .

- ٨-عباس علي محمد ،الأمن والتنمية ، ط ، 1مركز العراق لدراسات ،العراق ،٢٠١٣، ص ١٥
- ٩- علي عباس مراد ،الأمن والامن القومي ، ط١ ، ابن النديم لنشر والتوزيع ،وهران ، الجزائر ،٢٠١٧، ص١٥
- ١٠- ريهام كامل السيد النقيب ،إدارة الضغوط الأسرية للأم وعلاقتها بالشعور بالأمن الأسري للأبناء ،مجلة بحوث التربية النوعية -جامعة المنصورة ،عدد (٦٥)يناير ٢٠٢٢ ، ص٨٨.
- ١١- سميرة عبدالله الرفاعي ،مقومات الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي ودرجة تحققه لدى العاملات في جامعة اليرموك ، ،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد٢٩ ، ٦، نوفمبر، ٢٠٢١، ص٥٦.
- ١٢- حكيمة رجب علي زيدان ،برنامج توجيهي مقترح للخدمة الاجتماعية باستخدام نظرية التعلق لتدعيم الأمن الأسري للأطفال بالأسر البديلة ،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الفيوم ،العدد التاسع ،٢٠٢٠، ١٧٧.
- ١٣- مصطفى الحجازي ،الاسرة وصحتها النفسية ، ط١ ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء -المغرب ،٢٠١٥، ص٢٠.
- ١٤-دلال ملحق استثنائية ،عمر موسى سرحان ،المشكلات الاجتماعية ، ط١ ،دار وائل للنشر ، عمان ،٢٠١٢، ص٢٦٨.
- ١٥- Agnieszka Violetta Filipck ،Family as a fundamental social unit shaping security culture: Polish realities،Siedle University of Natural Sciences and Humanities, Poland, Konarskiego 2, 08-110 Siedlce, Poland،96.
- ١٦- احسان محمد الحسن ،علم الاجتماع الإقتصادي ،دار وائل لنشر ،عمان ،٢٠٠٥، ص٨٣.
- ١٧- صادق مهدي العسدي ،مفهوم العمل واحكامه العامة في الاسلام ،مطبعة مؤسسة الثقافية العمالية ،بغداد ،١٩٨٣، ص٩.
- ١٨- السيد محمد هادي الخرسان ،العمل والتنمية الاقتصادية ،الكوكب لتجارة والطباعة ، بيروت -لبنان ،٢٠١٦، ص٢٥ .
- ١٩- مكافك ليلي ،ابراهيم الذهبي ،عمل المرأة وأثره على استقرار الأسرة ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ،العدد١١، جوان ٢٠١٥ ، ص١٨٢.
- ٢٠-مزوز جمعة ،نظرة المجتمع إلى أداء المرأة العاملة في قطاع الأمن ،رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة العربي بن مهيدي - أمي القوافي .
- ٢١- زهير عبد السلام ،زوليخة معنصر ،يأثر خروج الزوجة للعمل في العوائد النفسية والتربوية للأبناء ،اعمال الملتقى الدولي التاسع ،كلية العلوم الاسلامية ،جامعة باتنة ، 1الجزائر ، ص٤١٥.
- ٢٢- نورة جبار مذبوب الحسيني معوقات تمكين المرأة العراقية بعد عام 2003دراسة نظرية تحليلية ،مجلة نسق ،مجد (35)عدد (9)في 30ايلول 2022م ، 1444- ص٤٢٩.



- ٢٣- ليالي هاني خالد شرفا دور مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا واجتماعيا في محافظة طولكرم (فيسبوك) أنموذجا ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطني ، نابلس ، فلسطين ، ٢٠١٨
- ٢٤- ميس محمد كاظم ، البعد التنموي في تمكين المرأة مجلة العلوم النفسية ، العدد (٢٥) ، ص ٣١٤ .
- ٢٥-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية ، 2008 ،
- ٢٦-نجاه صالح الطراونة ، واقع التمكين الإداري للمرأة في الجامعات الأردنية الرسمية والمعوقات التنظيمية والاجتماعية والشخصية المؤثرة فيه من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، رسالة ماجستير منشورة ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٠ .
- ٢٧- د. ثائر رحيم كاظم معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي مجلة بابل لعلوم الإنسانية المجلد ٢٤ ، العدد ٢ ، ٢٠١٦ ، ص ٦.1 .
- ٢٨-لطيف كامل كليوي، زينب علي مظلوم ، التحليل جغرافي سياسي لمحددات تمكين المرأة في العراق مجلة مداد الآداب ، العدد الخاص بالمؤتمرات ، ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، ص ٣٣٣ .
- ٢٩- مثنى ابراهيم محمد السبعوي التمكين الاجتماعي للمرأة في المجتمع الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ٢٠١٩ ، ص ٨٧-٨٨ .
- ٣٠- دينا صبيح شقير، معوقات تمكين المرأة الاردنية سياسياً، المحلة العربية ، العدد التاسع ٢٠١٩-٧-٢٠ ، ص ١٥ .
- ٣١- Maria Elena Ruiz April, Women's economic empowerment in conflict and post-conflict countries, SIDA POLICY, MAY (2009), REGERINGSKANSLIET Ministry for Foreign Affairs .Sweden ,9
- ٣٢-كاميليا عبد الفتاح ، سيكولوجية المرأة العاملة ، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، 1990 ، ص84-101 .) سناء الخولي ، الاسرة والحياة العائلية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2008 ، ص 99-100 .
- ٣٣-كاميليا عبد الفتاح ، سيكولوجية المرأة العاملة ، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، 1990 ، ص84-101 .
- ٣٤-عبد المجيد منصور وزكريا الشربيني ، الأسرة على مشارف القرن 21 ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص141-142 .
- ٣٥- العزيز السيد ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، دار القاهرة للطباعة والنشر ، 2001 ،

- ٣٦ -ريهام كامل احمد ، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، 2001 ، ص 147.
- ٣٧- كلثوم بلمهيوب ، الاستقرار الزوجي - دراسة في سيكولوجية الزواج ، القاهرة ، المكتبة العصرية ، 2010 ، ص 92-94.
- ٣٨- تمام جميل عمر الدراغمة ، فاعلية التدريب المقدم من المؤسسات النسوية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصادياً من وجهة نظر المستفيدات أنفسهن، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، 2014، ص ١٤ .
- ٣٩-وفاء المهداوي زهراء محمد حسن ، التمكين الاقتصادي للمرأة في العراق ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، العدد الثامن والثلاثون ، ٢٠١٣، ص ٨٩.
- ٤٠- دنورية علي حمد، دراسة تمكين المرأة وسبل تدعيم مشاركتها في التنمية بدول مجلس التعاون ، المكتب ، ط1، المكتب التنفيذي المنامة ٢٠٠٨، ص ٢٥-٢٦.
- ٤١- مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي ، عامر للطباعة والنشر، المنصورة ، ٢٠٠٨، ص ١٧٧.
- ٤٢ - رانيا ناصر الراداي، تمكين المرأة الاقتصادي وعلاقتة بالأمن الاسري، صحيفة الوطن ، الثلاثاء 23 مارس 2021 - 10 شعبان 1442 <https://www.alwatan.com.sa/article/107188>
- ٤٣- احسان محمد الحسن ، علم اجتماع العائلة، دار وائل ، الأردن - عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٦-١٥٧ .
- ٤٤- تماضر زهري حسون تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، ١٩٩٣ ، ص ٦٩.
- ٤٥ - بديع السيد اللحام، عمل المرأة ضوابطه - أحكامه . ثمراته ، ط دار الفارابي ، دمشق ، ٢٠٠١، ص ٣٠٢ .
- ٤٦- عبد الكريم ملياني ، عمل الأم وتأثيره على الانضباط السلوكي للأبناء في بيئة التعلم ،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ، المجلد : 6 ، العدد 4 ، ديسمبر ، 2021 ، ص530.